

تفسير البيضاوي

126 - { وما تنقم منا } وما تنكر منا { إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا } وهو خير الأعمال وأصل المناقب ليس مما يتأتى لنا العدول عنه طلباً لمرضاة ثم فزعوا إلى السبحانه وتعالى فقالوا : { ربنا أفرغ علينا صبراً } أفص علينا صبراً يغمرنا كما يفرغ الماء أو صب علينا ما يطهرنا من الآثام وهو الصبر على وعيد فرعون { وتوفنا مسلمين } ثابتين على الإسلام قيل إنه فعل بهم ما أوعدهم به وقيل إنه لم يقدر عليهم لقوله تعالى : { أنتما ومن اتبعكما الغالبون }